الناخبون أدلوا بأصواتهم... وبوتفليقة يمارس حقه الانتخابي «على كرسي متحرك»

الجزائر تسدل الستار على الاستحقاق الرئاسي.... وتنتظر النتائج اليوم

ناخبون يدلون بأصواتهم في العاصمة الجزائر

عبدالعزيز بوتفليقة لدى حضوره للإدلاء بصوته

الجزائر – «وكالات»: فتحت مراكز الاقتراع في الجزائر أبوابها صباح الامس، لاستقبال زهاء 23 مليون ناخب ضمن الانتخابات الرئاسية التي ستنتهي باختيار رئيس لولاية تمتد إلى خمس سنوات، وسط ترجيحات بفوز الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، رغم متاعبه الصحية، في حين تقاطع جماعة الإخوان المسلمين المحلية التصويت.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الجزائري الرسمي الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة وهو يدلي بصوته وهو على كرسي متحرك، فيما يعد الظهور الأول له منذ 8 مايو. ووضع الرئيس المنتهية ولايته ورقة التصويت في الصندوق وهو يوزع الابتسامات ومحاط بشقيقيه وكان من ضمنهما، مستشاره الخاص المثير للجدل سعيد، وأحد أطفال شقيقاته.

كما حرص على مصافحة الصحفيين باليد، في ما بدا ردًا على تقارير زعمت أنه لا يقوى على تحريك يديه، لكنه مع ذلك لم يدل بأي تصريح.

ووفقا لوسائل إعلام جزائرية مستقلة، فإنّ عددا كبيرا من الصحفيين ولاسيما من ممثلي الصحافة الدولية توافدوا على مدخل مركز «البشير الإبراهيمي» في منطقة الأبيار، ترقبا لوصول الرئيس المترشح لعهدة رابعة عبد العزيز بوتفليقة.

وأضافت التقارير أنّ مركز الاقتراع في الأبيار شهد عددا كبيرا من الحضور ومن ضمنهم عدد واضح من رجال الأمن الرئاسي، الذين بدأ توافدهم قبل ساعة من انطلاق عمليات التصويت في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، فيما بدت حركة المرور عادية ولم يتم غلق الطريق أمام المارة في انتظار وصول الرئيس بوتفليقة، وفقا لموقع «الحدث الجزائري».

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية إنها خصصت 11765 مركز اقتراع، وينص القانون على بدء التصويت في الثامنة صباحا واختتامه في السابعة مساء، وسط إجراءات أمنية شمل بعضها منع سير كل مركبات نقل البضائع برا وبواسطة السكة الحديدية باستثناء المركبات المستعملة للتموين العادي للسكان بالمواد الغذائية و كذا غلق الأسواق الأسبوعية. ومن المنتظر ان تعلن نتائج الانتخابات غداة يوم الاقتراع، أي اليوم الجمعة علما بأن القانون ينص على وجوب إجراء دورة ثانية بحال عدم حصول أي مرشح على الغالبية المطلقة من الأصوات.

وقد وجه بوتفليقة، الذي حكم ثلاث ولايات متتابعة، رسالة إلى الجزائريين دعاهم فيها إلى التصويت بكثافة «بهدف تجسيد السيادة الوطنية» مضيفا: «أهيب بكافة المواطنات والمواطنين ألا يفرطوا في المشاركة في الانتخاب الرئاسي أو يسهوا عنه، وأن يدلوا بخيارهم» وتوجه نحو المقاطعين بالقول: «الامتناع عن التصويت، إن كان من باعث نزعة عبثية أو خال مما يبرره، يتم عن جنوح عمدي إلى عدم مواكبة الأمة، وعن عدول عن مسايرتها والانتماء إليها».

وتشهد الانتخابات منافسة بين ستة مرشحين، بينهم امرأة واحد، وهم – إلى جانب بوتفليقة – كل من علي بن فليس، وهو رئيس وزراء سابق، والمرشحة اليسارية لويزة حانون، إلى جانب موسى تواتي وعبد العزيز بلعيد وعلي فوزي رباعين، أما «حركة مجتمع السلم» التي تشكل إطار العمل الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين، فقد أعلنت مقاطعتها الانتخابات. ويقف حزب جبهة التحرير الوطني وحركات ونقابات حليفة وراء بوتفليقة مما يشيع اعتقادا بأن فوزه بخمس سنوات أخرى في الرئاسة شبه مؤكد بعد 15 عاما قضاها في السلطة. وينظر إلى الجزائر كشريك في حملة واشنطن على التشدد الإسلامي في المغرب العربي وهي أيضا مصدر ثابت لتغطية نحو خمس واردات أوروبا من الغاز.

لكن المخاوف بشأن صحة بوتفليقة وكيفية إدارة الجزائر لأي عملية انتقالية أثارت أسئلة حول الاستقرار في المنطقة حيث لا تزال ليبيا وتونس ومصر تعاني اضطرابا بعد ثورات الربيع العربي عام 2011.

وقال عبد السيد سعيد وهو فني متقاعد صوت لصالح بوتفليقة في حي باب الواد بالعاصمة «لا يوجد بلد جيد 100 بالمئة لكنه أنجز أشياء جيدة.» وأضاف «أعرف أنه مريض لكني أعطيت صوتي له لما حققه لنا. وهو لا يزال بمقدوره أن يحكم.»

ومؤيدو بوتفليقة يصورونه على أنه الرجل الذي ساعد في تحقيق الاستقرار في الجزائر بعد الحرب التي دارت مع الإسلاميين المتشددين في التسعينيات وقتل فيها حوالي 200 ألف شخص. لكن أحزابا معارضة قاطعت الانتخابات قائلة إنها ترجح كفة الرئيس ولن تفضي على الأرجح إلى إصلاح نظام لم يشهد تغييرا يذكر منذ الاستقلال عن فرنسا في عام 1962. وحذر علي بن فليس الأمين العام السابق لجبهة التحرير الوطني وهو الآن مرشح المعارضة الأوفر حظا من احتمال تزوير الانتخابات.

وفي انتخابات عام 2009 فاز بوتفليقة الذي شارك في حرب استقلال الجزائر بنحو 90 في المئة من الاصوات. وفي 2004 خسر بن فليس أمام بوتفليقة في انتخابات قال إنها شابها التزوير.

استطلاعات الرأي ترجح فوز الرئيس المنتهية ولايته .. والمعارضة تحذر من التزوير

الشرطة الإسرائيلية تقتحم جنين وتعتقل شابا من قرية عرانة

الأراضي المحتلة: الفسطينيون يحيون يوم الأسير ... و المرابطون يمنعون اليهود من تدنيس أقصانا

مرابطون في المسجد الأقصى

جانب من احتفالية سابقة في ذكرى يوم الأسير

الاراضي المحتلة – «وكالات»: اعلنت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث بالداخل الفلسطيني امس ان المصلين والمعتكفين يواصلون الرباط في المسجد الاقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة للدفاع عنه في وجه عمليات الاقتحام الاسرائيلية.

وقالت المؤسسة في بيان لها «ينظم المئات من المرابطين طلاب وطالبات مصاطب العلم والمصلين من اهل القدس والداخل حلقة كبيرة قبالة الجامع القبلي فعاليات ونشاطات ايمانية مثل المواعظ والدروس وانشاد وأدعية فضلا عن التكبيرات والشعارات المناصرة للاقصى منذ ساعات الصباح الباكر عند مداخل الجامع القبلي».

واشارت الى ان هذا يأتي «ردا على دعوات لمنظمات الهيكل المزعوم لاقتحام الاقصى بمناسبة عيد الفصح» لافتة الى «ان باب المغاربة الذي اعتاد المستوطنون اقتحام الاقصى منه ما زال مغلقا ولم يدخل منه اي مستوطن او سائح».

في الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال امس و لليوم الرابع على التوالي فرض تشديدات أمنية على ابواب المسجد الاقصى وتحتجز بطاقات الهوية قبل ان تسمح بدخول المصلين دون تحديد جيل.

ويأتي رباط المصلين في الاقصى بعد حملة مسعورة للاحتلال مارس خلالها ابشع انواع القمع والتنكيل بحق المصلين والمتواجدين في الاقصى بهدف اخراج المعتكفين المرابطين داخل الجامع القبلي منذ اسبوع تصديا لاقتحامات المستوطنين له في عيد الفصح.

وأفشل المرابطون يوم امس الاول محاولات لاقتحام الاقصى دبرتها منظمات يهودية متطرفة وبحماية من شرطة الاحتلال التي اعتدت على هؤلاء باطلاق الغاز المسيل للدموع والضرب بالهراوات ما اسفر عن اصابة 45 مرابطا.

وبالامس احيا الفلسطينيون يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من ابريل من كل عام بمسيرات ومهرجانات في مختلف المناطق الفلسطينية.

وتم تنظيم الفعالية المركزية في مدينة رام الله حيث اقيم مهرجان خطابي وسط المدينة قبل ان ينظم اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في مدينة القدس الشرقية وفعاليات اخرى في مختلف المناطق الفلسطينية.

وتحتجز اسرائيل في سجونها نحو 5000 اسير فلسطيني من بينهم اسرى مرضى واطفال ونساء و30 اسيرا كان من المقرر ان تفرج عنهم نهاية مارس الماضي الا انها تنصلت من اتفاق رعته الادارة الامريكية.

وقال وزير الاسرى والمحررين عيسى قراقع ان قضية الاسرى اخذت منعطفا شعبيا وسياسيا ودوليا حادا لا يلين الا باطلاق سراح جميع الاسرى.

واضاف قراقع في كلمة له امام حشد من اهالي الاسرى لمناسبة يوم الاسير ان عام 2014 اخذ نهجا جديدا وتاريخيا لا سيما في ظل اعتراف الامم المتحدة بان هذا العام هو عام الاسرى وحريتهم واعتراف الدولة السويسرية بان الدولة الفلسطينية هي دولة سيادية وذات كيان لا يمكن ان يبقى تحت رحمة الاحتلال.

وحضر رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله ايقاد شعلة الحرية ليلة امس الاول في رام الله بمشاركة عدد كبير من المسؤولين واهالي الاسرى.

وقال الحمدالله في كلمته نيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه من الضروري السير بشكل متواز بين النضال السياسي والنضال القانوني والشعبي للسير باسرع الخطوات نحو تحرير جميع الاسرى والاسيرات والعمل على كف سلطات الاحتلال التي ترى نفسها فوق كل اعتبار عن محاولات تغييب هذه القضية.

من جانبها قالت الحركة الوطنية الاسيرة في بيان وزعه نادي الاسير «ليكن يوم الاسير يوم الوحدة الوطنية ورص الصفوف وتجديد الدم في عروق الانتفاضة حتى الحرية والنصر والاستقلال».

وعلى صعيد ميداني منفصل اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي محافظة جنين امس واعتقلت شابا من قرية عرانة شرق جنين ، ودخلت مدينة جنين وصورت منازل وأزقة وأحياء بلدة يعبد

وافادت مصادر امنية في جنين ان قوات الاحتلال اعتقلت الشاب نهاد العمري ، 22 عاما، من سكان قرية عرانة شرق جنين بمحاذاة جدار الضم والتوسع العنصري ، بعد مداهمة منزل ذويه والعبث بمحتوياته

وفي السياق ذاته اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين وسيرت آلياتها في حي الجابريات وعلى مدخلها الجنوبي في خطوة استفزازية

كما داهمت قوات الاحتلال بلدتي الزبابدة وميثلون وقرية صانور جنوب جنين، وداهمت عدة محال تجارية في الزبابدة واستجوبت أصحابها.

الإمارات تؤكد دعمها المتواصل للمحروسة

مصر: السلطات الليبية تعتقل مستشار مرسي قبل هروبه لتركيا

القاهرة – «وكالات»: اكد وزير الدولة الاماراتي الدكتور سلطان احمد الجابر مجددا امس دعم بلاده لمصر حكومة وشعبا معتبرا دعم استقرار مصر بعد دعما لأمن واستقرار المنطقة.

وقال الجابر خلال مؤتمر صحافي في إطار زيارته الحالية الى مصر للاعلان عن برنامج مصري – إماراتي للتدريب من أجل التشغيل ان بلاده لم تتوقف يوما عن مساعدة مصر ومساندتها تحت أي ظروف سواء خلال الفترة الماضية أو الراهنة .

وشدد الوزير الاماراتي على ضرورة أن يتم تحقيق الأمن السياسي والأمني في مصر خلال الفترة الراهنة .

وذكر أن بناء الانسان والفكر البشري يعتبر العمود الفقري لتطوير العلاقات الدولية بين الامارات والدول الأخرى مضيفا أن تطوير الكادر البشري يعتبر ركيزة اساسية في فكر ونهج دولة الامارات.

وبين الجابر أن الهدف الاستراتيجي من برنامج التدريب من أجل التشغيل يتمثل في تطوير الكفاءات البشرية لتوفير متطلبات السوق المصري وبالتالي معالجة بعض مشاكل القضايا الاقتصادية منها البطالة ونقص العمالة في الصناعة .

واوضح أن هذا المشروع يأتي ضمن منظومة تسعى إليها دولة الامارات لمساعدة المجتمع المصري للاتجاه نحو الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي مشيرا الى أن اهم القطاعات التي سيتم استقطاب العمالة إليها في قطاعات الصناعات الغذائية ومواد البناء والمواد الكيماوية .

وكان وزير الدولة الاماراتي قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة يلتقي خلالها عددا من المسؤولين المصريين لبحث موضوعات ذات اهتمام مشترك

وعلى صعيد منفصل اعلنت مصادر رسمية في مصر امس أن أجهزة الأمن الليبية ألقت القبض على مستشار سابق للرئيس «المعزول» محمد مرسي، في مطار «طبرق» شرقي ليبيا، أثناء محاولته الهرب إلى تركيا، باستخدام تأشيرة مزورة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مدير مطار طبرق، العقيد محمد منفور، في تصريحات صحفية الخميس، أن عناصر مديرية أمن منفذ المطار وأمن الجوازات ألقوا القبض على محمد أحمد شحاتة، المستشار السابق لمرسي، بعد اكتشاف أنه دخل البلاد بطريقة غير شرعية.

وأضاف المسؤول الليبي، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر»، أن أمن المطار أجرى تحقيقا مع مستشار الرئيس المصري السابق، واعترف بدخوله ليبيا عن طريق الهجرة غير الشرعية، مقابل مبلغ 500 دينار ليبي ، أي ما يعادل حوالي 400 دولار أمريكي.

وأسفرت عملية تفتيش مستشار الرئيس المصري السابق، وفق ما أكد مدير المطار، عن وجود مبالغ مالية بحوزة شحاتة، بواقع 31 ألف دولار، و2000 يورو، و36 ألف ريال سعودي، و725 ليرة تركية، و1375 جنيها مصريا، و950 دينارا ليبيا.

وأكدت مصادر ليبية أنه تم نقل شحاتة إلى العاصمة طرابلس، فور القبض عليه في مطار طبرق، بالتنسيق مع وزارة الداخلية، حيث تم تسليمه إلى «السلطات المختصة»، بحسب وكالة.

مؤيدون لمرسي خلال تظاهرة سابقة لهم في العاصمة التركية